

لرعاية السجناء



جمعية التكافل

صفات الاعانة

الشيخ : مساعد محمد مندني

صفات الدعاة

ما يجب أن يكون عليه الدعاة :

- 1 – انشغال الدعاة في امور الدنيا من سياسة وتجارة وعلوم دنيوية وتركهم لقراءة القرآن وقراءة سنة الرسول عليه الصلاة والسلام .
- 2 – التفرغ للكسب طوال اليوم بحجة قلة المال وكثرة العيال والخوف من الجوع ، ونحن الآن عندنا من الرزق أكثر مما كان عليه الرسول والصحابة ، مثال خروج الرسول صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر لأبي طلحة الأنصاري رضي الله عنه .
- 3 – نحن في أزمة حقيقية بيننا وبين ربنا سبحانه وتعالى وذلك أننا اعتمدنا على المادة وتركنا الدعاء الذي هو العبادة والله سبحانه يقول : - " إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم "
- 4 – حسن الظن بالله سبحانه وتعالى هو الطريق لتحقيق نصر الله للمؤمنين " إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم " وقال تعالى : - " وما جعله الله بشري ولتطمئن قلوبكم وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم "
- 5 – من هو الذي بيده ملكوت السماوات والأرض الله سبحانه وتعالى وهو الملك يملك من الجنود من لا يحصى عددها الا الله ويجعلها في خدمة المسلمين والمؤمنين قال تعالى : - " إذ يوحى ربك الى الملائكة أني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقى في قلوب الذين كفروا الرعب " جندي الرعب .
- 6 – لا ننصر بعددنا ولا بعدتنا ولكن ننصر بإيماننا بالله سبحانه وتعالى ، والله يذكرنا بأن الفئة التي خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تطلب العير والله أراد للمسلمين النفير ولا توجد أوجه تشابه وتساوي بين جيش الكفار الذي يصل عدده الى ألف والمسلمون عددهم ثلاثمائة .
- قال تعالى : - " إذ يعدكم الهج إحدى الطائفتين أنها لكم " .
- 7 – يجب علينا أننا بحاجة الى جميع اخواننا المسلمين ولا نستغني عن أحد منهم ، ويجب علينا ان لا نترفع عليهم ونقول إن لنا من العلم الذي ليس عندهم ، أو أن عددنا أكثر منهم وقدمنا كذلك أكثر منهم . " والمسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يسلمه " وهذا من طاعة الله ورسوله " والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالإيمان " .
- 8 – ويجب علينا أن نعلم أن الحياة الحقيقية والسعادة الأبدية هي عندما نستجيب لله والرسول :
- " ياايها الذين آمنوا استجيبوا لله والرسول إذا دعاكم لما يحييكم " وقال أيضا : " ياأيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم "

9 – " بأيتها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنتظر نفس ما قدمت لعد " " يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم " .

الركائز الثلاث في عمل المؤسسات الإنسانية الخيرية :

الركيزة الأولى :صفات العاملين في الميادين الانسانية:

- 1 – الاخلاص : قال تعالى " انه من عبادنا المخلصين " والمخلص هو الذي يجعل جميع أعماله طاعة لله سبحانه وتعالى " قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين "
- 2 – الأمانة : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له " أو كما قال صلى الله عليه وسلم
- 3 – العلم : قال تعالى " وقال الذين أوتوا العلم والإيمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون " وقال الذين أوتوا العلم ويلكم ثواب الله من آمن وعمل صالحا ولا يلقاها إلا الصابرون .
- 4 – حسن الخلق : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أنا ظمين بيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه " " أقربكم مني منزلا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا "
- 5 – التآني والتروي : قال تعالى " ادفع بالتي هي أحسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم "
- 6 – المشاورة : قال تعالى " وأمرهم شورى بينهم " " وشاورهم في الأمر " وقد شاور رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه في ميادين كثيرة . منها غزوة بدر وأحد والخندق وفي الاسرى "

الركيزة الثانية : نجاح الجمعيات والمؤسسات في العمل الخيري والانساني

- 1 – وضع الخطط لمرحلة العمل كاملة وهي لمدة سنة او اكثر
 - 2 – توزيع الادوار على جميع الادارات حسب احتياجاتهم
 - 3 – وضع نظام مالي دقيق ومتطور يسجل في جميع العمليات الواردة والمنصرفة – الشفافية – الانترنت – وعمل تنمية الموارد المالية
 - 4 – عمل اجتماعات دورية لمراجعة الخطة وتقييم خطوات التنفيذ
 - 5 – وضع نظام الثواب والعقاب : فالمجتهد يكافأ والمخطيء يعاقب
- الركيزة الثالثة : وضع الاحتياطات اللازمة لأي خطر يقع في المستقبل
- 1 – وضع نظام مالي فيه الشفافية الواضحة للجميع من حكومة او تجار او مراجعين مثال توقيع على الشيكات – ايداع المبالغ في البنك او لا بأول
 - 2 – الدقة في القاء التصاريح في الاعلام سواء في الاذاعة او في التلفاز او الصحافة
 - 3 – حفظ الاعمال والمهام والخطط على سي دي " دسك " وحفظها في مكان آمن
 - 4 – تسجيل جميع الممتلكات باسماء اشخاص وعمل عقود تأجير باسم الجمعية او المؤسسة الخيرية
 - 5 – عدم التوقف عن العمل في حدوث أي مشكلة والاستمرار حتى الانتهاء منه

- 6 – رفع معنويات العاملين في الجمعية واخبارهم بان النبي صلى الله عليه وسلم امتحن في زوجه عائشة رضي الله عنها وعذب
- 7 – فرز مجموعة تعمل باسم آخر ضمن هذه المؤسسة او الجمعية كخط ثان .